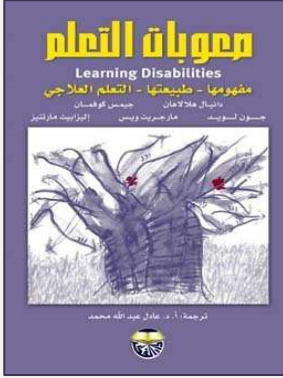


صعوبات التعلم

(مفهومها - طبيعتها - التعلم العلاجي)



دانيل هلالاهان، جيمس كوفمان، جون لويد، مارجريت ويس، إليزابيث مارتيني
ترجمة: أ.د. عادل عبد الله همد

تلخيص: أريج عبد الله السبيعي - طالبة دفعة 12/ - ماجستير علم النفس السريري

قسم الطب النفسي كلية الطب جامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل (الدمام سابقاً)

إشراف ومراجعة: أ.د. معن عبد الباري قاسم صالح - أستاذ علم النفس السريري (العيادي) المشارك

قسم الطب النفسي كلية الطب جامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل (الدمام سابقاً)

Maanslaeh62@yahoo.com

الكتاب خير جليس

الكتاب خير جليس، ومتابعة الجيد في حقل الاختصاص هو محور الاهتمام وتأكيدهم للتحديث
المعلوماتي. في هذا الحيز الأسبوعي سنحرص لتكون لنا وقفة مع واحدة من الكتب المرجعية
السيكولوجية (النفسية) في موضوعاتها وبشكل وجيز بقصد تحفيز روح البحث والمتابعة عند زملاء
الاختصاص والمهتمين من القراء بالعلوم السلوكية...

هذا الكتاب من تأليف دانيل هلالاهان، جيمس كوفمان، جون لويد، مارجريت ويس، إليزابيث
مارتيني. وترجمة: أ.د. عادل عبد الله همد.
صدرت الطبعة العربية الأولى عام 2007 عن دار الفكر، عمان، الأردن. يتكون الكتاب من 760
صفحة. وبواقع خمسة عشر فصلاً.

الفصل الأول: المفاهيم الأساسية لصعوبات التعلم (95 - 34)

كيف يبدو أولئك الأفراد ذوي صعوبات التعلم؟ يعتبر كل فرد يعاني من صعوبات التعلم كغيره من
الأفراد الآخرين شخصاً فريداً إلا أنهم مع ذلك لا يمثلون فيما بينهم نمطاً فريداً يختلف عن غيره من الأفراد
وهم بحاجة إلى تعليم خاص وإلى حدوث العديد من المواءمات والتغيرات المختلفة التي يكون من شأنها
أن تساعدهم على تحقيق التكيف والنجاح.

لماذا يُعتبر من المهم بالنسبة لنا أن نفهم صعوبات التعلم؟ أن تقبل تفرّد التلاميذ الذين يعانون من
صعوبات التعلم يُعد أحد المفاهيم التي يمكن أن يتعلمها المعلمون، إنَّ هدف المعلمين ينبغي أن يتمثل في
تلبية وإشباع الحاجات الفريدة لتلاميذهم.

معظم المعلمين يتعاملون مع تلاميذ يعانون من صعوبات التعلم: هناك أكثر من 5% من إجمالي
عدد الأطفال في سن المدرسة يتم تحديدهم وتشخيصهم على أنهم يعانون من صعوبات التعلم، حيث نجد
في الواقع أن معلمي الصفوف الابتدائية أو الأولية الذين يتراوح عدد التلاميذ في كل فصل من فصولهم
بين 20 - 25 تلميذاً سوف يصادفون على الأقل تلميذاً واحداً وربما اثنين أو أكثر يعانون من صعوبات

هذا الكتاب من تأليف
دانيل هلالاهان، جيمس
كوفمان، جون لويد،
مارجريت ويس، إليزابيث
مارتيني. وترجمة: أ.د. عادل
عبد الله همد.
صدرت الطبعة العربية
الأولى عام 2007 عن دار
الفكر، عمان، الأردن.
يتكون الكتاب من 760
صفحة. وبواقع خمسة عشر
فصلاً

يعتبر كل فرد يعاني من
صعوبات التعلم كغيره من
الأفراد الآخرين شخصاً فريداً
إلا أنهم مع ذلك لا يمثلون

التعلم، وإذا ما اشتركوا مع معلمين آخرين في التدريس لهؤلاء التلاميذ كأن يقوموا مثلاً بتجميع التلاميذ لتدريسهم الحساب فإن مثل هذا العدد يمكن أن يزداد. أما في مرحلة الثانوية فإن التلاميذ ينتقلون من فصل إلى آخر وبالتالي يمكن أن يصادف المعلمون في فصولهم عدد أكثر من هؤلاء الطلاب يعانون من صعوبات التعلم. وعلى هذا الأساس أصبح من المهم بالنسبة لذلك المعلم الذي يقوم بالتدريس لمثل هؤلاء الطلاب أن يعرف طبيعة صعوبات التعلم والأسباب التي يمكن أن تؤدي إليها وأساليب تعيينها وعلاجها.

فهم صعوبات التعلم يساعدنا في فهم التعلم: إن دراسة صعوبات التعلم، أي عندما لا يتم التعلم بالأساليب المعتادة تساعدنا على فهم التعلم العادي، ومن هنا فإن صعوبات التعلم تعد بمثابة مثير، لذلك البحث الذي يكون من شأنه أن يعود بالفائدة ليس على أولئك التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم فحسب، ولكن على أقرانهم الذين لا يعانون منها أيضًا. وتوضح نتائج تلك البحوث والدراسات المُجرّبة في مجال الوقاية من المشكلات وصعوبات التعلم مثل هذه العلاقة التبادلية بين البحث في التعلم وعدم التعلم.

الخصائص الديموغرافية للأفراد ذوي صعوبات التعلم: على الرغم من زيادة احتمال تعرض البنين لصعوبات التعلم قياسًا بالبنات، فإن التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم يندرجون من كل الخلفيات العرقية، ومن كل الأعمار، والجماعات الاجتماعية.

الارتباط بالإعاقات الأخرى: من الملاحظ أن التلازم المرضي غالبًا ما يحدث نتيجة لعاملين اثنين على الأقل هما:

• العوامل السببية، وذلك بشكل عام والمتعلقة بذلك الجزء من جسم الكائن البشري الذي تهاجمه العوامل المختلفة والتي يمكن أن تؤثر فيه.

• إن جسم الكائن البشري معقد للغاية ويقوم في الواقع بعدد لا نهائي من الوظائف المتداخلة، وعندما تتأثر إحدى هذه الوظائف أو تُعاق عن أداء دورها يصبح من المحتمل أيضًا أن تتغير وظائف أخرى من هذه الوظائف نتيجة لذلك. إن صعوبات التعلم يمكن أن تتزامن مع أي إعاقة أخرى، كما يمكنها أيضًا أن تحدث جنبًا إلى جنب مع الموهبة.

من الذي يعمل مع الأفراد ذوي صعوبات التعلم؟ كل أعضاء الهيئة التدريسية بخلاف معلمي التربية الخاصة يتعاملون ويعملون مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم. ويضم هؤلاء الأعضاء معلمي التعليم العام، والأخصائيين النفسيين وغيرهم من الأخصائيين. كما أن هناك أخصائيين آخرون خارج المدرسة كأطباء الأطفال مثلًا يعدون كذلك من المهتمين بصعوبات التعلم.

هل يمكن التغلب على صعوبات التعلم؟ لا توجد هناك أي أساليب علاجية سهلة، أو علاجات بسيطة لصعوبات التعلم، وعلى الرغم من عدم القدرة على الحد من مشكلات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم فإن توفير التعليم المناسب لهم يجعل بإمكانهم تعلم معظم المهارات والمقررات الأكاديمية.

الفصل الثاني: أسباب صعوبات التعلم (98 – 129)

ما الذي يسبب صعوبات التعلم ويؤدي إلى حدوثها؟ يتمثل أحد الأسباب الرئيسية التي تكمن خلف افتراض وجود اختلال في الأداء الوظيفي العصبي يؤدي إلى حدوث صعوبات التعلم في أننا لا نجد غالبًا تفسيرًا آخر دقيقًا ومقنعًا لفشل الطفل في التعلم. وهناك سبب آخر يتمثل في أن ذلك المجال قد شهد انتقالًا تدريجيًا من أبحاث الأطباء الذين قاموا بتحديد أعراض معينة لإصابة دماغية معروفة تتشابه من جوانب عدة مع سلوك الأفراد ذوي صعوبات التعلم الذين لا يعانون من أي تلف بالمخ. هناك في الواقع سببان على الأقل لتشكك الباحثين والممارسين في وجود أساس نيورولوجي لصعوبات التعلم، هما:

فيما بينهم نمط فرديا يختلف عن غيره من الأفراد وهم بحاجة إلى تعليم خاص وإلى طووف العديد من المواءمات والتغيرات المختلفة التي يكون من شأنها أن تساعدهم على تحقيق التكيف والنجاح.

معظم المعلمين يتعاملون مع تلاميذ يعانون من صعوبات التعلم: هناك أكثر من 5% من إجمالي عدد الأطفال في سن المدرسة يتم تحديدهم وتشخيصهم على أنهم يعانون من صعوبات التعلم

إن صعوبات التعلم تعد بمثابة مثير، لذلك البحث الذي يكون من شأنه أن يعود بالفائدة ليس على أولئك التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم فحسب، ولكن على أقرانهم الذين لا يعانون منها أيضًا

على الرغم من زيادة احتمال تعرض البنين لصعوبات التعلم قياسًا بالبنات، فإن التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم يندرجون من كل الخلفيات العرقية، ومن كل الأعمار، والجماعات الاجتماعية.

١- الدقة المشكوك فيها للمقاييس النيورولوجية المطبقة في تلك الحقبة المبكرة من بدايات هذا

٢- التأكيد على كل من الاتجاه السلوكي والاتجاه البيئي.

التطورات التكنولوجية في البحث النيورولوجي: ظهرت عدة تطورات تكنولوجية حديثة في أساليب التصوير باستخدام أشعة X ومسح الكمبيوتر للباحثين والأطباء بالحصول على صور أفضل للمخ الحي، تعد أهم أفضل هذه الأساليب: أشعة الرنين المغناطيسي، أشعة البوزيترون، أشعة الرنين المغناطيسي الوظيفي.

ماهي العوامل التي تسهم في حدوث اختلال الأداء الوظيفي النيورولوجي؟

١- العوامل الوراثية.

٢- العوامل التي تؤدي إلى تشوه التكوين.

٣- العوامل الطبية.

٤- العوامل البيئية.

ما الذي يجب أن يضعه المربون في أذهانهم بخصوص أسباب صعوبات التعلم؟ أنه نادرًا ما يكون بمقدورنا في الحالات الفردية التحديد الدقيق للسبب الكامن خلف صعوبات التعلم التي يتعرض لها الفرد ويؤدي إليها.

الفصل الثالث: قابلية الأطفال ذوي صعوبات التعلم لتلقي الخدمات المرتبطة بالتربية الخاصة (132 - 176)

تدريب المعلمين والمساندة المقدمة لهم: يحصل معلمو التربية الخاصة على تدريب إضافي يتعرفون من خلاله على طبيعة إعاقات التلاميذ وخصائصهم، وأساليب تعليمهم، والممارسات المرتبطة بإدارة سلوكهم التي تكون أكثر فاعلية.

مكونات أخرى للتربية الخاصة: تعد الخدمات المرتبطة بالتربية الخاصة بمثابة تلك الخدمات التي تعتبر ضرورية كي تسمح للتمييز بالاستفادة من التربية الخاصة. وبالتالي ينبغي أن يتم توفيرها بحسب حاجة كل تلميذ ممن يتلقون التربية الخاصة.

مجالات التقييم: هناك مجالات معينة للأداء من جانب الطفل ينبغي أن يتم تقييمها وتتضمن مثل هذه المجالات الاستعدادات، والذكاء، والاتجاهات، ومجموعة القدرات المختلفة التي ترتبط بالإدراك الحسي والاجتماعي. وقد تتضمن أيضاً العمليات الأساسية أو المقررات الدراسية التي يتوقع أن تحدث فيها صعوبات التعلم.

استراتيجيات القياس: القياس أو التقويم النفس عصبي، تقييم السياق الموقفي، الاختبارات المعيارية، الاختبارات التي يقوم المعلم بإعدادها، التقييم المرتكز على المنهج، التقييم السلوكي، التقييم التفاعلي، التقييم أو القياس الأصيل أو الحقيقي.

ما هو البرنامج التربوي الفردي؟ يعد بمثابة اتفاق مكتوب بين والدي التلميذ والمدرسة حول ما يحتاجه التلميذ، وما يجب أن يقوموا به حتى يتم إشباع مثل هذه الحاجات. وبالتالي فإن مثل هذا البرنامج يعتبر عقدًا حول تلك الخدمات التي يجب أن يتم توفيرها للتلميذ وتقديمها له.

مكونات البرنامج التربوي الفردي: يتضمن العديد من المكونات التي ترتبط بكل جانب من جوانب تعليم الطفل وذلك من الأهداف السنوية إلى الخطط الانتقالية والسلوكية. إن الفريق المسؤول عن تصميم البرنامج التربوي الفردي ينبغي أن يضع في اعتباره جوانب قوة الطفل، واهتمامات الوالدين، ونتائج التقييم

إن جسم الكائن البشري معقد للغاية ويقوم في الواقع بعدد لا نهائي من الوظائف المتداخلة، وعندما تتأثر إحدى هذه الوظائف أو تُعاقب عن أداء دورها يصبح من المحتمل أيضًا أن تتغير وظائف أخرى

كل أعضاء الهيئة التدريسية بخلاف معلمي التربية الخاصة يتعاملون ويعملون مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم

لا توجد هناك أي أساليب علاجية سهلة، أو علاجات بسيطة لصعوبات التعلم

على الرغم من عدم القدرة على الحد من مشكلات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم فإن توفير التعليم المناسب لهم يجعل بإمكانهم تعلم معظم المهارات والمقررات الأكاديمية

هناك في الواقع سببان على الأقل لتشكك الباحثين والممارسين في وجود أساس نيورولوجي لصعوبات التعلم،

المبدئي (أو الأحدث) فضلاً عن حاجات الطفل الأكاديمية، والنمائية، والوظيفية.

الفصل الرابع: آباء وأسر الأطفال ذوي صعوبات التعلم (192 – 231)

ماهي نماذج التدخل المستخدمة مع الأسرة؟

- مدخل الأنساق الأسرية، ويتألف من أربع مكونات متداخلة هي: الخصائص الأسرية، التفاعل الأسري، الوظائف الأسرية، دورة الحياة الأسرية.
- مدخل أنساق المساندة الأسرية.

تعد الواجبات المنزلية بمثابة أحد المجالات الأساسية التي تسبب المشكلات للعديد من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وأسرهم.

■ يمكن أن يقدم المعلمون المساعدة في هذا الصدد عن طريق قيامهم بتعليم الأطفال استراتيجيات إكمال التكاليفات. كما يمكنهم أيضاً تقديم المساعدة المطلوبة عن طريق ما يلي: تكليف التلاميذ بواجبات منزلية لا تتطلب اكتسابهم لمهارات جديدة، التأكد من فهم التلاميذ للتكاليفات المحددة، وضع نسق معين يمكنهم من الإشراف على واجبات التلميذ المنزلية، ويقدم له نواتج إيجابية عند إكمال هذه الواجبات.

■ محاولة إشراك الوالدين: يمكن للوالدين تقديم المساعدة لأطفالهما عن طريق توفير الاحتمالات التي تجعل الأطفال يسهون واجباتهم المنزلية، مساعدة التلاميذ على تخطيط وتنظيم وقت العمل، تنظيم الوقت المخصص لأداء الواجبات المنزلية، التحديد الدقيق للشخص الذي سيقوم بمساعدة التلميذ مباشرة.

■ يمكن للتلاميذ أنفسهم المساعدة عن طريق تخصيص الوقت اللازم لذلك بصورة تتسم بالكفاءة.

■ يمكن للوالدين أن يكونا مؤثرين أيضاً بمساندة طفلهما ومؤيدين له. (عن طريق حفظ معلومات مرتبطة بخبرات الطفل الأكاديمية والصحية والمهنية بملف، مثلاً).

كيف يمكن تحسين التواصل بين الأسرة والمختصين؟ هناك أسلوبان عامان للتواصل بين الوالد والمعلم، هما: المؤتمرات أو الاجتماعات التي تجمع الوالد بالمعلم، برامج تبادل الملاحظات بين المدرسة والمنزل.

الفصل الخامس: برامج الوقاية والتدخل في الطفولة المبكرة (234 – 263)

كيف يمكننا أن نعمل على الوقاية من حدوث صعوبات التعلم؟ عادة ما يتم وصف الوقاية على أنها أولية أو ثانوية أو ثالثة، وذلك اعتماداً على توقيت حدوث الإجراءات الوقائية وأسبابها، وفي هذا الإطار فإن الوقاية من حدوث صعوبات التعلم قد تتضمن هذه الأنماط الثلاثة جميعها.

العوامل التي تعرض الطفل لخطر صعوبات التعلم منذ المهد وخلال مرحلة الطفولة المبكرة:

- الفقر، وسوء التغذية، والتعرض لظروف البيئية التي يُحتمل أن تسبب المرض وصعوبات التعلم.
- الولادة خلال مرحلة المراهقة، وخاصة في بداية أو منتصف العقد الثاني من العمر.
- عدم توفر الرعاية المناسبة للأمهات الحوامل، وسوء تغذية خلال فترة الحمل، أو استخدام المواد التي يمكن أن تسبب الأذى للجنين.
- المخاطر البيئية وتتضمن كلاً من: المخاطر الكيميائية والاجتماعية.

ظهرت عدة تطورات
تكنولوجية حديثة في أساليب
التصوير باستخدام أشعة X
ومسح الكمبيوتر للباحثين
والأطباء بالحصول على صور
أفضل للمخ الحي،

نادراً ما يكون بمقدورنا في
الحالات الفردية التحديد
الدقيق للسبب الضامن خلف
صعوبات التعلم التي يتعرض
لها الفرد ويؤدي إليها.

يحصل معلمو التربية الخاصة
على تدريب إضافي يتعرفون
من خلاله على طبيعة إعاقات
التلاميذ وخصائصهم،
وأساليب تعليمهم،
والممارسات المرتبطة بإدارة
سلوكهم التي تكون أكثر
فألية.

تعد الخدمات المرتبطة
بالتربية الخاصة بمثابة تلك
الخدمات التي تعتبر ضرورية
كي تسمح للتلميذ بالاستفادة
من التربية الخاصة

هناك مجالات معينة الأداء
من جانب الطفل ينبغي أن
يتم تقييمها وتتضمن مثل
هذه المجالات الاستعدادات،
والذكاء، والاتجاهات،
ومجموعة القدرات المختلفة
التي ترتبط بالإدراك الحسي

- إساءة المعاملة، والإهمال، والبيئة التي ينتشر فيها العنف، وإساءة استخدام المواد .
- الاختصار في البرامج الاجتماعية التي تعمل على اتساع الفجوة بين حاجات الأطفال والأسرة وتوفر الخدمات الاجتماعية.

تمييز صعوبات التعلم عن الفروق الثقافية والتباينات العادية: من الجدير بالذكر أننا قد نقوم بتقييم التباين الثقافي بشكل خاطئ فننظر إليه على أنه تأخر نمائي، ومن المعروف أن الثقافات المختلفة تهنيء الأطفال لإنجاز المهام النمائية المختلفة بأساليب مختلفة وفي أوقات مختلفة. ومن المهم أن نقوم بالتمييز بين الفروق أو التباينات النمائية والثقافية حتى لا نخطئ التقييم والوقاية وتقديم العلاج اللازم لصعوبات التعلم، وحتى لا نقوم بتسكينهم بشكل خاطئ أو غير ملائم في التربية الخاصة.

كيف يتم تحديد وتشخيص صعوبات التعلم في مرحلة المهد والطفولة المبكرة؟ كلما كانت صعوبة التعلم لدى الطفل أكثر شدة كان من السهل اكتشافها، وتحديدتها، وتشخيصها في وقت مبكر، ورغم أن هناك عدداً قليلاً من أنماط صعوبات التعلم تعد شديدة ويمكن تحديدها لدى الأطفال الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات من العمر فإن اكتشافها في ذلك السن أي قبل أن يلتحق الطفل بالمدرسة لا يعد أمراً هيناً، بل إنه يعتبر أمراً صعباً.

الفصل السادس: البرامج الانتقالية في مرحلة المراهقة والرشد (266 – 300)

ماهي النتائج التي تترتب على صعوبات التعلم على امتداد حياة الفرد بأسرها؟ ارتفاع معدلات التسرب من المدرسة، ارتفاع معدل التوظيف غير الملائم، الاعتماد بدرجة كبيرة على الآخرين، المشاركة الوالدية.

كيف يتم إعداد الطلاب ذوي صعوبات التعلم للالتحاق بالجامعة؟

- يتم وضع الطلاب ذوي صعوبات التعلم في فصول الدمج بالنسبة للحساب، والمقررات الدراسية المطلوبة أو اللازمة للتخرج، والمقررات المختارة.
- يتم تعيين أحد معلمي التربية الخاصة ليعمل كمساند أو مستشار للعمل مع معلمي الدمج الذين يوجد الطلاب ذوو صعوبات التعلم في فصولهم في الوقت الراهن .
- يوجد عدد إضافي من معلمي التربية الخاصة يعدون مسؤولين عن المقررات السنوية في اللغة، والقراءة، وعن الفصل الخاص بالمهارات الحياتية، وعن قاعة الاستدكار، وعن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الذين تقبلهم المدرسة العليا سنويًا.
- يقوم التلاميذ ذوو صعوبات التعلم منذ بداية الصف التاسع بالتفاعل بشكل منتظم مع المعلم الذي يعمل كمستشار للخطة الانتقالية .
- يتم وضع المقررات الدراسية اللازمة للتخرج بشكل مستو على امتداد السنوات الأربع حتى تقل الضغوط الأكاديمية على الطلاب وخاصة في الصف التاسع.
- **برمجة الأهداف الخاصة بالإعداد للمرحلة الجامعية:** تعتبر دراسة المقررات الدراسية التي تمثل متطلبات أساسية للالتحاق بالجامعة جانباً هاماً من جوانب الإعداد للمرحلة الجامعية، بالإضافة لتزويدهم بالمهارات التنظيمية، ومهارات إدارة الوقت، ومهارات الدراسة اللازمة لهم حيث يتسم هؤلاء الطلاب بقصور تلك المهارات وهي المهارات التي تتوفر لدى العديد من طلاب الجامعة.

كيف يتم إعداد الطلاب ذوي صعوبات التعلم لعالم العمل؟

- أن يقوم معلمو التربية الخاصة بتعليم جميع المهارات الأساسية، وأن يتم ربط التعليم في مجال

مكونات البرنامج التربوي الفردي: يتضمن العديد من المكونات التي ترتبط بكل جانب من جوانب تعليم الطفل وذلك من الأهداف السنوية إلى الخطط الانتقالية والسلوكية

تعد الواجبات المنزلية بمثابة أحد المجالات الأساسية التي تسبب المشكلات للعديد من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وأسرها

يمكن أن يقدم المعلمون المساعدة في هذا الصدد عن طريق قيامهم بتعليم الأطفال استراتيجيات إكمال التلميحات

يمكن للوالدين تقديم المساعدة لأطفالهما عن طريق توفير الاحتمالات التي تجعل الأطفال ينهون واجباتهم المنزلية، مساعدة التلميذ على تخطيط وتنظيم وقت العمل، تنظيم الوقت المنص لأداء الواجبات المنزلية، التحديد الدقيق للشخص الذي سيقوم بمساعدة التلميذ مباشرة

يمكن للوالدين أن يكونوا مؤثرين أيضًا بمساعدة طفلهما ومؤيديه له. (نحن) طريق حفظ معلومات مرتبطة بخبرات الطفل الأكاديمية والصحية والمهنية بملفه، مثلًا).

عدم توفر الرعاية المناسبة للأمهات الجواهر، وسوء تغذية خلال فترة الحمل، أو استخدام المواد التي يمكن أن تسبب الأذى للجنين

قد نقوم بتقييم التباين الثقافي بشكل خاطئ، فننظر إليه على أنه تأخر نمائي، ومن المعروف أن الثقافات المختلفة تسمى الأطفال لإنجاز المهام النمائية المختلفة بأساليب مختلفة وفي أوقات مختلفة

من المهم أن نقوم بالتمييز بين الفروق أو التباينات النمائية والثقافية حتى لا نخفي التقييم والوقاية وتقديم العلاج اللازم

كلما كانت صعوبة التعلم لدى الطفل أكثر شدة كان من السهل اكتشافها، وتحديدتها، وتشخيصها في وقت مبكر

- المهارات الأساسية بالخطة الانتقالية. ويقوموا بتدريس المحتويات الدراسية المقررة في مجالاتها المختلفة
- أن يتم تقديم التعليم المهني خلال الدمج، وأن يتم التنسيق بينه وبين الخطة الانتقالية التي يتم تقديمها من خلال التربية الخاصة.
- أن يدرس جميع طلاب الصف التاسع ذوي صعوبات التعلم مقرر أكاديمي عن المهارات الحياتية، كمتطلب أساسي على أن يقوم بتدريسه معلم التربية الخاصة .
- أن تعكس جداول طلاب وجود عبء أكاديمي أخف في الصف التاسع حتى نضمن بذلك إنهاءهم للصف الأول من المدرسة العليا.

الشراكة بين المدرسة والمؤسسات التجارية: يعمل معظم المتخصصين في التأهيل على تدعيم فكرة أن الطلاب ذوي الإعاقات الذين لا يتم توجيههم باتجاه الدراسة في الكلية لديهم الكثير الذي يمكنهم أن يكسبوه من خلال خبراتهم مع أصحاب العمل في المجتمع وهي تلك الخبرات التي يمرون بها أثناء العمل. وغالباً ما يكون من الصعب مع ذلك القيام بترتيب خبرات عمل ثابتة للطلاب وهو ما يعتبر أحد الأسباب التي دفعت البعض إلى تأييد فكرة الشراكة الرسمية بين المدرسة والمؤسسات التجارية وهو الأمر الذي يبسر تسكين الطلاب في وظائف حقيقية في الوقت الذي لا يزالون فيه بالمدرسة، ولم يكملوا دراستهم بها بعد، وفضلاً عن توفير فرص التدريب المهني المفيد للطلاب فإن تلك الترتيبات يكون من شأنها أن تعمل على المساعدة في إعداد أفراد يكون قد أحسن تدريبهم، وإضافتهم على أثر ذلك إلى القوى العاملة في مجالات التجارة المختلفة .

كيف يمكن أن ينجح الموظفون ذوو صعوبات التعلم في بيئة العمل؟ اختر وظيفة تتناسب جيداً، الجأ إلى المعارف الشخصية للبحث عن وظيفة، كن مدافعاً عن نفسك ومؤيداً لها، قم بتطوير استراتيجيات تعويضية، استعد من ميزة توفر التكنولوجيا الحديثة، اكتسب السيطرة على حياتك.

الفصل السابع: المشكلات الاجتماعية والانفعالية والسلوكية للأفراد ذوي صعوبات التعلم (302 - 340)

ما هي العلاقة بين صعوبات التعلم، والمشكلات الاجتماعية، والانفعالية، والسلوكية؟ من المحتمل بالنسبة للعديد من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم أن يُبدوا مشكلات في إدارة السلوك تكون أكثر إلحاحاً مما يُبدية التلاميذ العاديين. ولذلك فإن معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يجب أن يكونوا مسلحين بالمهارات اللازمة التي تُعينهم على إدارة المشكلات أو الاضطرابات الاجتماعية، والانفعالية، والسلوكية التي يُبدونها نسبة ذات دلالة من أقرانهم. ومع ذلك فليس كل التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يُبدون مشكلات اجتماعية أو سلوكية حيث قد يكون المجال الاجتماعي في الواقع جانباً من جوانب القوة المميزة لبعض التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

ما هي الأسباب الأساسية لمشكلات الاجتماعية والانفعالية والسلوكية؟ هنا كستة أمور ترتبط بالمدرسة ويجب على المعلمين أن يضعوها نصب أعينهم وأن يولوها مزيداً من الاهتمام، وهذه الأمور هي: التعليم، التوقعات، التسامح، التعزيز، الثبات، النماذج.

كيف يمكننا أن نقوم بتقييم الخصائص المميزة للمشكلات الاجتماعية والانفعالية والسلوكية؟ قد نتزامن صعوبات التعلم مع مجموعة متنوعة من المشكلات الاجتماعية أو الانفعالية أو السلوكية، كما أنها قد تعرض الأطفال والمراهقين إلى مثل هذه المجموعة من المشكلات. وعندما يتم التمييز بين أنماط المشكلات يكون التمييز الأكثر وضوحاً هو ما يتم بين السلوكيات الموجهة نحو الداخل، أي نحو الفرد نفسه، والسلوكيات الموجهة نحو الخارج أي نحو الآخرين، وعادة ما تتسم السلوكيات الموجهة نحو الداخل

بالقلق والانسحاب الاجتماعي والتي غالباً ما تُنبئ بالمشكلات الانفعالية أو الوجدانية. إن الأطفال ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية قد يكونوا أكثر ميلاً إلى المشكلات الداخلية أو المستدخلة. أما السلوكيات الموجهة نحو الخارج على الجانب الآخر فتتسم بالسلوك التنفيسي أو السلوك المضاد للمجتمع كالشجار، ونوبات الغضب والعناد، وتدمير الممتلكات، والنشاط المفرط مثلاً، حيث تُعد جميعها بمثابة أمثلة لذلك النمط من السلوك، وربما يُبدي الفرد أياً من هذين النمطين من السلوك اللاتوافقي، أو كليهما معاً في بعض الحالات.

ما هي أهم الأساليب التربوية التي يتم استخدامها واللجوء إليها عند حدوث المشكلات الاجتماعية والانفعالية والسلوكية؟ تعديل بيئة التعلم إلى الإدارة التوقعية، تعليم السلوك المرغوب، التدخل المبكر، إعطاء التعليمات، النمذجة، الاختيارات، استخدام الاختيارات للحد من السلوك غير المرغوب، المهارات الاجتماعية، تثبيط السلوك غير المرغوب، تكاليف الاستجابة، التعزيز الإيجابي للسلوك البديل.

الفصل الثامن: المعرفة وما وراء المعرفة والذاكرة لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم (344 - 386)

ماذا نعرف عن التعلم والذاكرة بالنسبة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم؟ أساليب التعلم، الأساليب المعرفية، الاستقلال عن المجال مقابل الاعتماد على المجال، التأمل أو التروي مقابل الاندفاعية. القدرات المتعلقة بالذاكرة: الذاكرة قصيرة المدى، الذاكرة العاملة، القدرات الخاصة بما وراء المعرفة أو الضبط التنفيذي .

تتضمن ما وراء المعرفة مكونين هامين هما: وعي من جانب الفرد بما يحتاج إليه من مهارات، أو استراتيجيات، أو مصادر مختلفة لأداء مهمة معينة، وقدرة من جانب الفرد على تنظيم أدائه عن طريق رصد هذا الأداء وتصويره وعمل المواءمات اللازمة إذا ما بدأ في ارتكاب بعض الأخطاء في الأداء . إن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يمكن أن يعانون من قصور في العديد من مجالات ما وراء المعرفة، مثل: ما وراء الذاكرة، وما وراء الإنصات، وما وراء الفهم أو الاستيعاب القرائي. كما أن تعليم هذه الاستراتيجية سوف يتطلب التكرار، والتدريب، والممارسة بالنسبة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، ويجب أن يتبع المعلم هذه الخطوات الثماني لتعليم الاستراتيجيات هي: القياس القبلي والتعهدات، الوصف، النموذج، الممارسة اللفظية، الممارسة المضبوطة والتغذية الراجعة، الممارسة المتقدمة والتغذية الراجعة، القياس البعدي والتعهد بالتعميم، التعميم.

الفصل التاسع: اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي المفرط (390 - 430)

ما هي العلاقة بين صعوبات التعلم ومشكلات الانتباه؟ هناك على الأقل ثلاثة أسباب للتداخل الكبير بينهما، تتمثل فيما يلي:

- أن صعوبة التعلم قد تسبق مشكلات الانتباه حيث قد تصدر عن التلاميذ سلوكيات تدل على قصور الانتباه بسبب ما ينتابهم من إحباط على أثر ما يتعرضون له ويخبرونه من فشل متكرر.
- أن مشكلات الانتباه قد تسبق صعوبات التعلم حيث قد يؤدي قصور الانتباه إلى فشل التلاميذ في التعليم الأكاديمي مما يكون سبباً في تدني مستوى الأداء الأكاديمي للتلميذ.
- أن مشكلات الانتباه وصعوبات التعلم قد تظهران كحالتين منفصلتين ومستقلتين عن بعضهما البعض، ولكنهما تتزامنان مع بعضهما.

ومن الصعب جداً أن نحدد على وجه الدقة أي هذه السيناريوهات الثلاثة أو خليط منها هو الذي ينطبق على أولئك الأفراد الذين يعانون من كلتا الحالتين وهما صعوبات التعلم واضطراب الانتباه

تعتبر دراسة المهارات الدراسية التي تمثل متطلبات أساسية للالتحاق بالجامعة جانباً هاماً من جوانب الإعداد للمرحلة الجامعية، بالإضافة لتزويدهم بالمهارات التنظيمية، ومهارات إدارة الوقت

يعمل معظم المتخصصين في التأهيل على تدعيم فكرة أن الطلاب ذوي الإعاقات الذين لا يتم توجيههم باتجاه الدراسة في الكلية لديهم الكثير الذي يمكنهم أن يكسبوه من خلال خبراتهم مع أصحاب العمل في المجتمع وهي تلك الخبرات التي يعمرون بها أثناء العمل

بالنسبة للعديد من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم أن يُبدوا مشكلات في إدارة السلوك تكون أكثر إلحاحاً مما يُبديه التلاميذ العاديون

عندما يتم التمييز بين أنماط المشكلات يكون التمييز الأكثر وضوحاً هو ما يتم بين السلوكيات الموجهة نحو الداخل، أي نحو الفرد نفسه، والسلوكيات الموجهة نحو الخارج أي نحو الآخرين

ما هو التعريف الحالي لاضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي المفرط؟ تقدر الجمعية الأمريكية للطب النفسي ثلاثة أنماط من هذا الاضطراب اعتماداً على كم ما يظهره الفرد من مشكلات الانتباه في مقابل مشكلات النشاط المفرط - الاندفاعية، وهذه الأنماط هي: نمط قصور الانتباه، نمط النشاط المفرط - الاندفاعية، النمط المختلط.

كيف يتم تقييم الاضطراب؟ عن طريق: الفحص الطبي، إجراء مقابلة إكلينيكية أو التعرف على التاريخ المرضي، تطبيق مقاييس التقدير على المعلم والوالدين. وبالنسبة للأطفال الأكبر سناً والراشدين يقوم الطبيب النفسي أو الأخصائي النفسي بالاستجابة على مقياس تقدير من نوع التقرير الذاتي.

ما هي الخصائص السلوكية للأطفال الذين يعانون من اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي المفرط؟ يشير معظم الباحثين إلى أن القصور في الكف السلوكي من جانب الأطفال الذين يعانون من اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي المفرط يُعد هو الخاصية الأساسية المميزة لهم ويتضمن الكف السلوكي ثلاثة عناصر هي: القدرة على تسجيل استجابة معينة، القدرة على مقاطعة استجابة تحدث في وقت الراهن إذا اكتشف أنها غير ملائمة بسبب وجود تغيرات مفاجئة في المطالب الخاصة بالمهنة، القدرة على حماية استجابة معينة من تلك المثيرات التي تبعث على التشتت أو المثيرات المنافسة.

ما هي الطرق والأساليب التربوية التي يتم استخدامها مع التلاميذ الذين يعانون من اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي المفرط؟ هناك العديد من المداخل والأساليب المختلفة التي يمكننا أن نلجأ إليها في سبيل التعامل مع مشكلات الانتباه، ويمكن في هذا الإطار أن تدرج تلك التدخلات التي تتم داخل الفصل تحت خمس فئات عامة تتمثل فيما يلي: تقليل المثيرات المشتتة، التنظيم، التقييم السلوكي الوظيفي، الإدارة المشروطة للذات، الرصد أو التصوير الذاتي للانتباه. ويجب ألا ننظر إلى مثل هذه الأساليب على أنها متنافسة أو تنافسية حيث إن المختصين عادة ما يوصون باللجوء إلى خليط من هذه الأساليب إلى جانب العلاج الطبي.

الفصل العاشر: النماذج المفهومة لصعوبات التعلم والمداخل التربوية للتعليم المتبع مع الأطفال والمراهقين ذوي صعوبات التعلم (432 - 468)

لماذا يعتبر من المهم بالنسبة للمعلمين أن يعرفوا ما تؤكدته البحوث حول الممارسات الفعالة؟ إن الممارسات التدريسية يجب التحقق منها عن طريق إجراء مزيد من البحوث حول فعالية تلك الممارسات، ويجب أن تتاح النتائج التي تسفر عنها تلك البحوث أمام الجميع حتى يتسنى للمعلمين والآباء اختيار ممارساتهم التي يكون من شأنها تحقيق أكبر استفادة ممكنة للتلاميذ، وبدون فهم ما تؤكدته البحوث بخصوص تلك الأساليب التربوية لن يتوفر الأساس اللازم للمعلمين كي يقدموا التعليم الملائم لتلاميذهم هؤلاء، حيث سيكون من المحتمل بالنسبة لهم أن يقوموا ببعض الممارسات التربوية الخاطئة التي قد تتضمن اختيار الأساليب التدريسية على أساس شيء آخر غير ما تؤكد الأدلة على أنه هو الأكثر فاعلية

كيف تختلف الاتجاهات التربوية عن بعضها البعض، وكيف تتشابه مع بعضها؟ قامت تارفر بمقارنة تلك النماذج التي تقابل النماذج المعرفية، والسلوكية، والبنائية، وعلى الرغم من أنها قد حذف بعض الجوانب من النموذج المعرفي فإن المقارنة التي أجرتها حول تلك النماذج كانت على درجة كبيرة من الأهمية حيث أنها ركزت على كيفية اختلاف مثل هذه النماذج على امتداد أربعة أبعاد هي: التأكيد النوعي أو المحدد في مقابل التأكيد العام، البرامج التي تتبع أسلوب من القاعدة إلى القمة في مقابل تلك

محادثة ما تتسم السلوكيات الموجهة نحو الداخل بالقلق والانسحاب الاجتماعي والتي غالباً ما تُنبئ، بالمشكلات الانفعالية أو الوجدانية

إن الأطفال ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية قد يكونوا أكثر ميلاً إلى المشكلات الداخلية أو المستخلجة

أما السلوكيات الموجهة نحو الخارج على الجانب الآخر فتتسم بالسلوك التنفيسي أو السلوك المضاد للمجتمع كالشجار، ونوبات الغضب والعناد، وتدمير الممتلكات، والنشاط المفرط مثلاً

إن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يمكن أن يعانون من قصور في العديد من مجالات ما وراء المعرفة، مثل: ما وراء الذائرة، وما وراء الإنصات، وما وراء الفهم أو الاستيعاب القرائي

أن صعوبة التعلم قد تسبق مشكلات الانتباه حيث قد تصدر عن التلاميذ سلوكيات

تدل على قصور الانتباه بسبب ما ينتابهم من إحباط على أثر ما يتعرضون له ويخبرونه من فشل متكرر

أن مشكلات الانتباه قد تسبق صعوبات التعلم حيث قد يؤدي قصور الانتباه إلى فشل التلاميذ في التعليم الأكاديمي مما يكون سبباً في تدني مستوى الأداء الأكاديمي للتلميذ

أن مشكلات الانتباه وصعوبات التعلم قد تظهران كحالتين منفصلتين ومستقلتين عن بعضهما البعض، ولكنهما تتزامنان مع بعضهما

يشير معظم الباحثين إلى أن القصور في الفهم السلوكي من جانب الأطفال الذين يعانون من اضطراب الانتباه المصوب بالنشاط الحركي المفراط يعد هو الخاصية الأساسية المميزة لهم

إن الأطفال الذين يواجهون مشكلة في التعبير عن أنفسهم قد يواجهون في الواقع العديد من المشكلات المختلفة. وتتمثل إحدى هذه المشكلات في عسر التعرف على الكلمات والتي تعرف

البرامج التي تتنوع أسلوب من القمة إلى أدنى، التدريس الأكثر تنظيماً في مقابل التدريس الأقل تنظيماً، الفاعلية في مقابل عدم الفاعلية. كما أن العديد من الفروق التي تتضح بين النماذج التصورية المختلفة لتفسير صعوبات التعلم وما يرتبط بها من اتجاهات وأساليب تربوية ما هي إلا كلمات مجردة حيث أن مثل هذه النماذج تختلف فقط في اختيار تلك الكلمات التي تم اختيارها لوصف إجراء معين أو ممارسة معينة. إننا نجد بين الأنشطة والممارسات أو الإجراءات المستخدمة في إطار النماذج المختلفة العديد من أوجه الشبه الأساسية، وتعد الأفكار المشتركة بين الاتجاهات المختلفة أمراً هاماً نظراً لأنها تدل على اتفاق متنام حول ذلك الأسلوب الذي يمكن به تعليم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، هذا وتتفق النماذج التصورية المعاصرة في أن الأهداف التالية على الأقل تعد بمثابة أهداف شرعية للتعليم: أن يتضمن التعليم تقييماً مباشراً للأداء، أن يدعم اكتساب الاستراتيجيات المعرفية المفيدة، أن يتيح مدى أوسع من الفرص أمام التلاميذ من أجل ممارسة استخدام تلك الاستراتيجيات في مواقف مفيدة.

الفصل الحادي عشر: التعليم العلاجي لصعوبات التعليم في اللغة الشفوية (470 – 510)

هل تعتبر المشكلات اللغوية شائعة في صعوبات التعلم؟ تعتبر المشكلات اللغوية شائعة بين الأفراد ذوي صعوبات التعلم وهو الأمر الذي يعد معروفاً جيداً على مدار تاريخ هذا المجال.

الصعوبات التي يواجهها التلاميذ ذوو صعوبات التعلم فيما يتعلق في اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية: بالرغم من أن بعض هؤلاء التلاميذ يواجهون مشكلات تتعلق بكل النمطين أو الشكلين للغة فإن معظم المشكلات التي يواجهونها إنما تعد مشكلات تتعلق في الواقع باللغة التعبيرية وليس اللغة الاستقبالية. إن الأطفال الذين يواجهون مشكلة في التعبير عن أنفسهم قد يواجهون في الواقع العديد من المشكلات المختلفة. وتتمثل إحدى هذه المشكلات في عسر التعرف على الكلمات والتي تعرف أيضاً بمشكلة التعرف على الكلمات. ويعتبر عسر الصوت أو اضطرابه وعمه الكلام بمثابة مشكلات تتعلق باللغة التعبيرية، وكلاهما عبارة عن مشكلات ترتبط بالنطق أي بإصدار أصوات الكلام، فالتلاميذ الذين يعانون من عسر الكلام يلفظون الكلام بشكل غير واضح، وبصوت أجش أي خشن ومنخفض، أما التلاميذ الذين يعانون من عمه الكلام فيبدون محاولات جادة وصعبة جداً كي يتحدثوا، ولكنهم يتحدثون ببطء، ويواجهون مشكلة صعبة للغاية في البدء بالتحدث.

كيف يتم تقييم القدرات الخاصة باللغة الشفوية؟ يمكن قياس المهارات الخاصة باللغة الشفوية أو ما يمكن أن يلحق باللغة الشفوية من أوجه قصور عن طريق كل من الاختبارات المعيارية، والمقاييس غير الرسمية. إن تقييم اللغة يجب أن يتبع خطوتين أساسيتين هما:

- تطبيق قياسات غير متحيزة للغة والتواصل وذلك في مجتمعنا العالمي أو الكوني الراهن، كما يجب مراعاة العوامل المرتبطة بتعدد الثقافات.
- تناول عملية القياس اتجاهات متعددة الأبعاد والتوجهات.

بعض المبادئ والمواصفات العامة لتعلم مهارات اللغة الشفوية: إن العديد من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في اللغة الشفوية يتلقون تعليمهم في فصول التعليم العام وعلى ذلك يصبح من المهم بالنسبة لكل من معلمي التعليم العام ومعلمي التربية الخاصة أن ينتبهوا إلى بعض المبادئ والممارسات العامة في سبيل تعليم مثل هؤلاء التلاميذ وهي: أن يتم تعليم اللغة في سياقات غرضية، أن يتم في معظم الحالات إتباع نفس التسلسل الذي تتبعه اللغة العادية في نموها وتطورها، تعليم التلاميذ فهم اللغة أو استيعابها، والقيام بإصدارها، استخدام المحادثات كي يتمكن من تدعيم وتعزيز النمو اللغوي للأطفال، تحديد معدل التقدم الملائم، وتقسيم المعلومات وفحصها ليتبين مدى فهم التلميذ لها حتى يتم تعزيز فهمه أو استيعابه، زيادة طول زمن الانتظار لتدعيم إصدار اللغة، استخدام استراتيجيات التعلم الفعالة عند تقديم مفهوم جديد،

أيضا بمشكلة التعرف على الكلمات

يعتبر عسر الصوت أو اضطرابه وعمه الكلام بمثابة مشكلات تتعلق باللغة التعبيرية، وكلاهما عبارة عن مشكلات ترتبط بالنطق أي بإصدار أصوات الكلام

التلاميذ الذين يعانون من عسر الكلام يلفظون الكلام بشكل غير واضح، وبصوت أجش أي خشن ومنخفض، أما التلاميذ الذين يعانون من عمه الكلام فيبدون محاولات جادة وصعبة جداً لكي يتحدثوا، ولكنهم يتحدثون ببطء، ويواجهون مشكلة صعبة للغاية في البدء بالتحدث

إن تحول الراشد إلى قارئ متمكن يتطلب منه اكتساب خمس جداريات أو كفاءات يرتكز أولها على إجادة الأساس الهجائي. وهذه الجداريات هي: الطلاقة، المعرفة بالعالم، الاستخدام المرن للإستراتيجية، الدافعية، القراءة المستمرة

الوقاية الأولية: مادة ما يحدث برنامج التدخل القراءة

أو مهارة جديدة، استخدام الحديث الذاتي (self-talk) والحديث الموازي (parallel talk) في سبيل وصف ما تفعله أنتوالآخرون وما تفكر فيه، استخدام النمذجة لتقديم اللغة، استخدام التوسع (expansion) والتفصيل والاستفاضة (elaboration)، استخدام البرامج اللغوية المنظمة لتوفير الممارسة المكثفة والتغذية الراجعة، استخدام اللغة كدافع داخلي ذاتي، تخطيط التعليم المنسق والمنظم للوصول إلى العمومية .

كيف يمكن تقييم القدرات الخاصة باللغة الشفوية؟ يمكن القيام بذلك عن طريق عدد من الأساليب هي:

- المقاييس المعيارية؛ ومن أمثلتها النسخة الثالثة من اختبار النمو اللغوي.
- أساليب القياس اللغوي غير الرسمي؛ كالملاحظات اللغوية أي ملاحظة الأداء اللغوي، والأداء على مهام لغوية معينة كذلك التي تتضمن تجزئة الفونيمات وضمها، والعينات اللغوية.
- أساليب مراقبة التطور في النمو اللغوي؛ وغالبا ما تتضمن القياسات، أو تقييم المرتكز على المنهج (CBA).

الفصل الثاني عشر: التعليم العلاجي لصعوبات التعليم في القراءة (514 – 576)

ما هي المشكلات التي يواجهها التلاميذ ذوو صعوبات التعلم أثناء القراءة؟ المشكلات المرتبطة بالفونولوجيا، والمرتبطة بفك الشفرة، وبالطلاقة، وبالفهم.

كيف يمكن للتعليم أن يساهم في تحقيق الوقاية من صعوبات التعلم؟ يعد الأساس الهجائي هو المفهوم الأساسي الحاسم الذي يتحدد في ضوءه أن الأفراد يجب أن يجاهدوا حتى يصبحوا قراء أكفاء. ويعتبر هذا الأساس الهجائي بسيطاً بشكل مخادع حيث إن الكلمات المطبوعة تتألف من الرموز، ومثل هذه الرموز تمثل أصواتاً، وترتيب تلك الكلمات المطبوعة يمثل تتابع الأصوات التي ينطق بها الفرد عندما يتحدث. وينظر البعض إلى ذلك بصورة مختلفة حيث يرون أن الكلمة المطبوعة ما هي إلى حديث مكتوب. وعلى هذا الأساس فإن الأطفال لا يتعلمون أن يقوموا بتسميع الأساس الهجائي، ولكن يكون عليهم بدلاً من ذلك أن يتعلموا كيف يقوموا بتطبيق ذلك عند تحويل الكلمات المطبوعة إلى مقابلات لغوية منطوقة وهو الأمر الذي يجب أن يعمل التعليم المقدم لهم على تعليمهم كيفية القيام بذلك على نحو ثابت وبطريقة تتسم بالكفاءة.

إن تحول الراشد إلى قارئ متمكن يتطلب منه اكتساب خمس جداريات أو كفاءات يرتكز أولها على إجادة الأساس الهجائي. وهذه الجداريات هي: الطلاقة، المعرفة بالعالم، الاستخدام المرن للإستراتيجية، الدافعية، القراءة المستمرة.

كيف يمكن للتعليم أن يساهم في علاج صعوبات التعلم في القراءة؟ هناك وقاية ثلاثية هي الأولية والثانوية والثالثةويمكن استخدامها في مجال القراءة المبكرة كما يلي:

- الوقاية الأولية: عادة ما يحدث برنامج التدخل القراءة في فصول التعليم العام، ويتم استخدام برنامج محوري للقراءة له تطبيقاته الإمبريقية، ويتضمن مراقبة تطور التلميذ، ومساعدة المعلم على تقييم أداء التلميذ، واستخدام الممارسات التعليمية الفعالة.
- الوقاية الثانوية: يتم تقديم برنامج التدخل في هذا المستوى لأولئك التلاميذ الذين لم يحققوا النجاح عند استخدام برنامج التدخل في مستوى الوقاية الأولية. وعندما يحقق التلميذ قدراً كافياً من التقدم في برنامج التدخل في مستوى الوقاية الثانوية تتوقف المساندات المقدمة على الفور.
- الوقاية الثالثة: عندما نتأكد من أن برنامج التدخل في المستويين السابقين تكون غير كافية كما

في فصول التعليم العام، ويتم استخدام برنامج محوري للقراءة له تطبيقاته الإمبريقية، ويتضمن مراقبة تطور التلميذ، ومساعدة المعلم على تقييم أداء التلميذ، واستخدام الممارسات التعليمية الفعالة

الوقاية الثانوية: يتم تقديم برنامج التدخل في هذا المستوى لأولئك التلاميذ الذين لم يحققوا النجاح عند استخدام برنامج التدخل في مستوى الوقاية الأولية. وعندما يحقق التلميذ قدرًا كافيًا من التقدم في برنامج التدخل في مستوى الوقاية الثانوية تتوفر المساندة المقدمة على الفور

الوقاية الثالثة: عندما نتأكد من أن برنامج التدخل في المستويين السابقين تكون غير كافية كما تعكسها البيانات الخاصة بمراقبة التطور يتم اللجوء إلى برنامج من هذا المستوى يتضمن زيادة كبيرة في تكثيف البرنامج

أحياناً تعرف الصعوبات المتعلقة بالخط على أنها عسر الكتابة والتي تعد بمثابة اضطراب في اللغة المكتوبة يتعلق بمهارة الكتابة الآلية

تعكسها البيانات الخاصة بمراقبة التطور يتم اللجوء إلى برنامج من هذا المستوى يتضمن زيادة كبيرة في تكثيف البرنامج. ويستمر التلاميذ في تلقي الخدمات الخاصة بالمستويين السابقين فضلاً عن خدمات إضافية خاصة بهذا المستوى كالتعليم في مجموعة صغيرة مع التركيز على مهارات فك الشفرة والمراقبة الدقيقة للتطور.

الأساليب والفنيات التدريسية: هناك العديد من الأساليب التي يستخدمها المعلمون في سبيل مساعدة التلاميذ على اكتساب مهارات القراءة، هناك بعض هذه الأساليب التي تثبتت فعاليتها مع التلاميذ ذوي صعوبات القراءة، مثل:
١- تحيين الطلاقة.

٢- التعليم بمساعدة الأقران: هناك أربع مكونات أساسية للبرنامج الذي يعتمد على قيام الأقران على مستوى الفصل بتعليم بعضهم البعض هي:

- وجود فرق تنافسية أسبوعية.
- استخدام إجراء تعليمي على درجة عالية من التنظيم.
- حدوث اكتساب يومي للنقاط، والتحديد العام لأداء التلميذ.
- الممارسة المباشرة للأنشطة التعليمية الوظيفية.

٣- التدريس التبادلي.

٤- استراتيجيات الفهم: إن البحوث التي يتم إجراؤها حول الفهم القرائي في مجال صعوبات التعلم قد أدت إلى ظهور طرق وأساليب معينة يمكن أن تتناول مثل هذه الحاجات وهو ما يتضمن تبسيط الإجراءات المتبعة. والتدريب على استخدام الاستراتيجية، والتدريب على فهم الجوهر أو الفكرة الرئيسية في النص.

الفصل الثالث عشر: التعليم العلاجي لصعوبات التعلم في الكتابة (578 - 630)

ما هي الصعوبات المرتبطة بالخط التي يخبرها التلاميذ؟ أحياناً تعرف الصعوبات المتعلقة بالخط على أنها عسر الكتابة والتي تعد بمثابة اضطراب في اللغة المكتوبة يتعلق بمهارة الكتابة الآلية، ومن الجدير بالذكر أن الأطفال الذين يعانون من عسر الكتابة قد يبدون بعض أو كل الخصائص التالية: التكوين السيئ للحروف، حروف ذات حجم كبير جداً، أو صغير جداً، أو غير ثابتة الحجم، استخدام غير صحيح للحروف الكبيرة والصغيرة، تزام الحروف وانعاقها، مسافات غير ثابتة من الحروف، تنظيم أو اصطفاغ غير صحيح للحروف بحيث لا تتركز جميعها على خط قاعدي واحد، ميل غير صحيح أو غير ثابت للحروف المتصلة، نقص أو قصور الطلاقة في الكتابة، الكتابة ببطء حتى عندما نطلب منه أن يكتب بسرعة بقدر الإمكان، المشكلات التي تتعلق بتكوين الحروف، والمشكلات التي تتعلق بالطلاقة.

ماهي برامج التدخل التي يمكن أن تفيد في علاج صعوبات التهجي؟ برامج التدخل النمائية، برامج التدخل العلاجية، الإجراءات التدريسية الفعالة، إن المعلمين بوسعهم استخدام خمسة أساليب أساسية أخرى وذلك على النحو المبين في النقاط التالية وهي: أسلوب الاختبار - الدراسة - الاختبار، إجراءات التدريب والممارسة، الانتظار لوقت معين، التهجي المورفوجرافي، إضافة كلمة للقائمة.

الإجراءات التدريسية الفعالة: استراتيجية التنظيم الذاتي، برامج التدخل الخاصة باستراتيجيات التعلم، تعليك الخطوات المتضمنة في عملية الكتابة، التعليم الصريح لأسلوب الكتابة، التغذية الراجعة الموجهة،

الفصل الرابع عشر: التعليم العلاجي لصعوبات التعلم في الرياضيات (632 – 678)

ماهي المشكلات أو الصعوبات الخاصة بالرياضيات التي يخبرها التلاميذ ذوو صعوبات التعلم؟

أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يخبرون مدى واسعاً من المشكلات التي تواجههم في الرياضيات، وكما لاحظنا بالنسبة لصعوبات القراءة أو صعوبات الكتابة فإن أي محاولة لتحديد الطفل ذي صعوبات التعلم في الرياضيات يعد خطأ حيث أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات يعدون غير متجانسين وذلك بدرجة لا تسمح لهم كي يشكوا فيما بينهم نمطاً معيناً، ويعتبر مصطلح عسر الحساب هو أكثر المصطلحات انتشاراً للتعبير عن صعوبات الرياضيات وبصفة عامة فإن عسر الحساب يعني العجز الكامل أو الصارخ من جانب الطفل عن القيام بالعمليات الحسابية.

المشكلات المرتبطة بالنمو المعرفي: يرى جمع من الباحثين في مجال صعوبات التعلم أن هناك أنماطاً عديدة من المشكلات ترتبط بالصعوبات التي يواجهها التلاميذ في تعلم الرياضيات، وأن العديد من هذه المشكلات لا يرتبط مباشرة بالأداء في الحساب، ولكنه يندرج في فئات المشكلات النمائية واضطرابات تجهيز المعلومات.

المشكلات التي تتعلق بالأداء في الحساب: أن التلاميذ الذين يعانون من عسر الحساب غالباً ما يعانون من مشكلات تتعلق بمهارات معينة مثل: كتابة الأرقام والرموز الرياضية بصورة صحيحة، تذكر معاني الرموز والإجابات الخاصة بالحقائق الأساسية، العدّ، إتباع الخطوات المحددة في إستراتيجية معينة لحل المسائل متعددة الخطوات.

المشكلات التي تتعلق بالمسائل اللفظية: مما لا شك فيه أن المشكلات التي تتعلق بأداء العمليات الحسابية لها أثارها الواضحة على قيام التلاميذ بالحل الصحيح للمسائل اللفظية، أن قراءة المسائل الكلامية أو اللفظية تؤثر على الأداء أيضاً، ومع ذلك فإن المشكلات التي يواجهها التلاميذ في مثل هذه الأنواع من المهام تعد أكثر تعقيداً مما يمكن أن يتوقعه الفرد بسبب القصور فقط في أي من القراءة وإجراء العمليات الحسابية، وتكشف المشكلات الخاصة بحل الترتيبات المتعلقة بحل المسائل الكلامية من قبل التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، عن أداء مثل هؤلاء التلاميذ يتأثر عكسياً بعدد من الخصائص التي تتعلق بالمسائل الكلامية من أهمها ما يلي: وجود معلومات خارجية عن الموضوع أو غير جوهرية، استخدام تراكيب لغوية ونحوية معقدة، تغيير عدد ونمط الأسماء المستخدمة، استخدام أفعال في الماضي بدلاً من الأفعال المبنية للمجهول.

ماهي برامج التدخل التي يمكن أن تفيد ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات؟ هناك العديد من الخصائص التي تميز التدريس الفعال من أهمها ما يلي: أن يتم في مجموعات من التلاميذ، أن يقوم المعلم بتوجيهه، أن يركز على الجوانب الأكاديمية أن يكون فردياً.

الإجراءات التدريسية الفعالة: ركزت البحوث التي تم إجراؤها في هذا الإطار على استخدام استراتيجيات لتعليم الرياضيات تتضمن النمذجة، والتعزيز، والتدريب على الإستراتيجية، والتدريب على التعليم الذاتي.

الفصل الخامس عشر: دمج التلاميذ ذوي صعوبات في فصول التعليم العام (680 – 721)

كيف يتلقى التلاميذ ذوو صعوبات التعلم خدمات التربية الخاصة في فصول التعليم العام؟ هناك نوعان من التعاون التدريسي أو التعليمي يحدثان في المدارس يتمثلان في كل من التشاور أو التبادل التعاوني للأراء والتدريس التعاوني، ويتضمن التشاور أو التبادل التعاوني للأراء قيام معلم التربية الخاصة بدور الخبير الاستشاري بالنسبة لمعلم التعليم العام فضلاً عن أنه يعد في الأساس مسؤولاً عن تعليم أولئك

أن الأطفال الذين يعانون من عسر الكتابة قد يبذون بعض أو كل الخصائص التالية: التكوين السيئ للحروف، حروف ذات حجم كبير جداً، أو صغير جداً، أو غير ثابتة الحجم، استخدام غير صحيح للحروف الكبيرة والصغيرة، تزام الحروف وانعقادها، مسافات غير ثابتة من الحروف، تنظيم أو اصطفاف غير صحيح للحروف بحيث لا تتركز جميعها على خط قاعدي واحد

أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يخبرون مدى واسعاً من المشكلات التي تواجههم في الرياضيات

إن أي محاولة لتحديد الطفل ذي صعوبات التعلم في الرياضيات يعد خطأ حيث أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات يعدون غير متجانسين وذلك بدرجة لا تسمح لهم كي يشكوا فيما بينهم نمطاً معيناً

يعتبر مصطلح عسر الحساب هو أكثر المصطلحات انتشاراً للتعبير عن صعوبات الرياضيات وبصفة عامة فإن عسر الحساب يعني العجز الكامل أو الصارخ من جانب

التلاميذ ذوي الإعاقات، وعلى الجانب الآخر فإن التدريس التعاوني يضع معلم التربية الخاصة في فصول التعليم العام، ويجعله يعمل جنباً إلى جنب مع معلم التعليم العام في سبيل تقديم التعليم اللازم للتلميذ.

ما هي المواءمات التي تحتاج إليها التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في فصول التعليم العام؟ يتضمن قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقات أن يتضمن البرنامج التربوي الفردي للتلميذ ذوي صعوبات التعلم تحديداً لتلك المواءمات التي يتم إدخالها على البرنامج أو المساعدات التي يتم تقديمها للهيئة التدريسية التي ستتعامل مع الطفل حتى تقوم بما يلي:

أ- أن تتقدم بصورة ملائمة نحو تحقيق الأهداف السنوية المقررة والمنشودة.

ب- أن تشارك في تصميم المنهج العام، وأن تسهم في تحقيق التقدم الذي يتعلق به.

ج- أن يتم تعليم الطفل واشترائه في ممارسة الأنشطة مع غيره من التلاميذ الآخرين ذوي الإعاقات وليس العاديين.

ما أهم هي الأساليب والممارسات التدريسية الفعالة التي يجب استخدامها مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في فصول التعليم العام؟ التخطيط من قبل المعلم لتعليم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يتضمن ثلاث مراحل أساسية هي:

- ما قبل التخطيط أي ما قبل القيام بالتعليم أو التدريس.
- التخطيط الفعال أي مرحلة التدريس.
- ما بعد التخطيط أي ما بعد التدريس.

إنه حقاً كتاب جدير بالقراءة وننصح به كل زملاء الانتصاح في العلوم السلوكية من أطباء النفس وعلماء النفس والمختصين في التربية الخاصة بمختلف مساراتهم وطلاب الجامعة والدراسات العليا والباحثين التربويين وإلى كل المهتمين عموماً بقضايا صعوبات التعلم وتحدياته

رابط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/Documents/BR162MaanLearningDifficulties.pdf>

الطفل عن القيام بالعمليات الحسابية .

أن التلاميذ الذين يعانون من عسر الحساب غالباً ما يعانون من مشكلات تتعلق بمهارات معينة مثل: كتابة الأرقام والرموز الرياضية بصورة صحيحة

أن المشكلات التي تتعلق بأداء العمليات الحسابية لها أثارها الواضحة على قيام التلاميذ بالحل الصحيح للمسائل اللفظية، أن قراءة المسائل الكلامية أو اللفظية تؤثر على الأداء أيضاً

شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رفياً بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/>

المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com>

الكتاب السنوي 2023 1 " شبكة العلوم النفسية العربية " (الاصدار الرابع عشر)

الشبكة تدخل عامها 23 من التأسيس و 21 على الويب

23 عاماً من الضج... 21 عاماً من المنجزات

(التأسيس: 2000/01/01 - على الويب: 2003/06/13)

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf>

كتاب " حصاد النشاط العلمي لمؤسسة العلوم النفسية العربية للعام 2022

التحميل من الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet-AIHassad2022.pdf>